

الاتجاه الغير مباشر Nondirective approach : يتميز
هذا الاتجاه بأن المسترشد هو الذي يحدد اهداف المقابلة
ويحدد خطواتها ، وسيرها كما يسيطر على ظروفها ومتغيراتها
وعلى وسائل الاتصال مع المرشد على العكس من الاتجاه
المباشر فان المرشد في الاتجاه غير المباشر لا يفرض طريقه
خاصة في المقابلة ولا يقرر موضوعها ، وعليه ان يضع
الوقت تحت تصرف المسترشد ، كما لا يقترح حلولاً للمشكلة
بل يعمل على تنمية شخصية المسترشد ، ومساعدته على فهم
ذاته ، وتنمية قدراته على اتخاذ القرار .

من هنا يتحمل المسترشد مسؤوليات كثيرة في هذه المقابلة
التي تحتاج الى مرشد متمرس وعلى مستوى عال من المهارة
في ادارة هذه المقابلة .

إذا كان المرشد صامتا لفظيا، فهو يستطيع التعبير عن
حضوره وتفهمه بأسلوب غير لفظي للمسترشد .

لذا يمكنك ان تمنح المسترشد شعورا بالاطمئنان وقيمة الذات
حتى ولو لم تستجب له لفظيا .

اتجاهات المقابلة

الانجاء المباشر directive approach: يتميز هذا الاتجاه

بأن الجزء الأكبر من المسؤولية في المقابلة يقع على عاتق
المرشد، فهو الذي يحدد الاهداف الخاصة بالمقابلة، ويوضح
خطواتها ويضبط ظروفها ومتغيراتها ، وكذلك اساليب
الاتصال مع المسترشد.

ويعد المرشد فاعلا وموجها للمقابلة حيث يساعد المسترشد
بهذا الاتجاه على حل مشكلاته الحالية ويقترح له الحلول،
لكن قراراته النهائية تقع على عاتق المسترشد. بسبب هذه
الفعالية التي تقع على عاتق المرشد ، لا يتيح هذا الاتجاه
في المقابلة الحرة للمسترشد في التعبير عن مشاعره
واكتشاف انفعالاته واتجاهاته واختبارها.

كل هذه الأمور تعطى سببا جيدا لحصول الصمت، ومن جانب آخر فإن الصمت الذي يبدأه المسترشد يعني بأنه يريد أن يتجنب الموضوع ولو أن الصمت لا يبدو مفيدا في مثل هذه الحالة فهناك أيضا سبب جيد للسماح له بأن يحصل .

أ. يتجنب يُثَبِّتُ المسترشد :

ان السبب خلف الصمت الذي يبدأه المسترشد يجب ان يتضح من مراقبة المرشد له.

ستكون قادرا على جمع بعض المؤشرات لما يحصل ، هل ان المسترشد مسترخ؟ هل بصره مشتت دون التركيز عليه ؟ ان هذا عادة يعني بأنه يفكر بشيء او يتفحص اراء جديدة او يجول بخاطره شيء. هل المسترشد متوتر ؟ هل يبدو عصبيا ينظر من موضوع لآخر او يتجنب اتصال العين معك؟ ان هذا يعني بأنه يتجنب الموضوع او الفكرة.

مدى المقابلة :

ان الصمت يمكن استعماله ايضا لابطاء مدى المقابلة ، فهو يمنح وقتا للمسترشد لكي يحصل على تفهم لمشاعره وحتى

٣- المسافة : قريبا او بعدها والتي تختلف من مجتمع الى اخر .

٤- الاتجاه : ويكون وجها الى وجه او جلبا لجانب .

واطلق عليها كذلك بالحركة الديناميكية وقسمها الى :

١- تعبيرات الوجه : وتضم الابتسامة والعبوس وطريقة النظر ورفع الحاجبين والتقطيب والتثاؤب .

٢- الإيماءات باليد والتي تعد من الطرائق القوية في التأثير .

٣- حركات الرأس او الجسم والاطراف تشكل لغة اليد أو الحركة من حركات الرأس او الجسم والاطراف تشكل لغة بحد ذاتها ، والي تتطلب الانتباه والمراقبة للفرد لفهم ماذا يريد ان يقول ، لانها تعتبر من الوسائل الاساسية التي تحقق الكثير من التجاوب بين الافراد .

وتعتبر فنيات المقابلة الارشادية غير اللفظية اللغة الشفهية المقروءة التي يستخدمها المرشد كحركة الجسم والرأس وحركة الايدي والضرب بالقدم ولكل منها دلالات ثابتة واثر بالغ في المسترشد وتمثل الوضعية التي تظهر خلالها التفاعلات الشفهية بين اطرافها في علاقة مباشرة مع

واشار الميل فنيات المقابلة الارشادية غير اللفظية لها
اثر بليغ للتاكيد على ما يتحدث به المرشد من كلمات ،
فعندما يتحدث فان الكلمات التي ينطقها هي جزء من
مجهوده في التواصل ، اما وضع الجسم والقامة وتعبيرات
الوجه فهي تكمل ما يريد المرشد التعبير عنه والمراد ايصاله
الى المسترشد فني ا ا ودنوع ا وضدث فمرشد ي جزيات ،
ويقترح هاكني مقابلة ز امرقق ز من مؤشرات نجاح الانتقادات
غير اللفظي في المقابلة منها طلاقة الوجه وتركيز البصر
والابتسامة الدافئة في وقتها وصوت دافئ ذو نغمة متغيرة
حسب الموقف والايماة بالرأس والاشارة بالايدي والجسم في
الوقت المناسب والتقرب في الجلوس الميل نحو المسترشد
وفي اتجاهه وفي حين اطلق الين على فنيات المقابلة
الارشادية غير اللفظية بالتعبيرات الساكنة وقسمها الى :

- ١- الاتصال المادي :ويضم السلام باليد واتصال العين
والربت على الكتف .
- ٢- الوقفة :وتضم الاعتدال في حركة اليدين والقدم
والانحناء نحو المسترشد .

٢- التوضيح والتعبير عن طريق استخدام حركات الايدي،

واللهجة ،او نبرة الصوت .

٣- معرفة المشاعر والتاثر عن طريق تعابير الوجه ،او

التكرار .

٤- رفع الصوت للتعبير عن الخوف او الغضب او

السرور .

٥- الاستجابة والرد على الآخرين باستخدام الايماءات

، وحركة الراس وحركة العينين .

و د. اشارة برامر ان على المرشد ان ينتبه في المقابلة

مرشادية الى تركيز نظره على المسترشد ومحافظته على

وضع مسترخ وطبيعي طوال الجلسة الارشادية واستخدامه

ايماءات طبيعية وغير مشتته للمقابلة لانها تدل على

رغبته في مشاركة المسترشد .

واكد هاكني وناي ان المرشد كثيرا ما يعتمد الجوانب غير

اللفظية في العلاقة الارشادية لانها تساعد في تفسير صمت

المسترشد عن طريق انتباه وملاحظة ما يصدره المسترشد من

اشارات وايماءات ، واكدت دراسة لكروسي ان المسترشدين

يجدون في استعمال المرشد للسلوك غير اللفظي اكثر جاذبية

من استعماله للسلوك اللفظي في المقابلة الارشادية .

الاتصال في المقابلة الارشادية يتم بشكل غير لفظي ، والتي
غلبة ومعقدة في طبيعتها وتمثل:

الرد تعبير جسدي : وتضم تعبيرات الوجه وحركة ووضع
الرأس وحركة الحاجبين والعينين ووضع الجسم وحركة
اليد ووضع اليدين والكتفين والتنوع الصوتي .
الاتصال الرمزي : وتضم الشعر والشارب وتسريحة
الشعر سواء المرأة او الرجل ونوع واللوان الملابس .
العلامات : وتضم الجواهر والحلي ومستحضرات
التجميل وطريقة الجلوس والمسافة الفاصلة .

ولا ينبغي ان غير اللفظية بصدقها وغالبا لا يمكن
التحكم بهن الذات تعبر عن معلومات وجدانية تتصل
بالمضمون الذي يمكن ايصاله من خلال الحب والبغض
والاهتمام والثقة والرغبة والدهشة والموافقة والرفض وتظهر
الافكار والمشاعر والمقاصد الحقيقية للفرد ، ولذلك يشار في
بعض الاحيان للسلوكيات غير اللفظية بانها تصريحات انها
تخبرنا عن الحالة الانفعالية الحقيقية للفرد وصنف اكرمان
وفريزر الفنيات غير اللفظية على النحو الاتي :

١- الدلالة على الكلام مثل لا ، ونعم .

المحكمة استطاع مهريبان ان الاشارات غير اللفظية في
المقابلة الارشادية ابلغ تاثيرا من المثيرات الاخرى وقد ركز
على الوجه باعتباره مصدرا رئيسيا للمعلومات غير اللفظية .

ولتسهيل مهمة المرشد في تنشيط التفاعل بينه وبين
المسترشد وتحقيق التواصل الجيد بينهما على المرشد ان
يكون صادقا امينا مستقيما فيما يفعله ، ومهذبا في تعامله مع
المسترشد ومستخدم لنبرات ووقفات صوتية مختلفة وابتسامة
دافئة مناسبة مع استفساراته للمسترشد ، وان يكون واعيا
بالخصائص الشخصية لكل مسترشد يتعامل معه لانها
تختلف من فرد لآخر ، وان يكون ملما بكيفية استعمال
الفنيات المختلفة التي تسهم الى حد كبير بنجاح العملية
الارشادية .

ويبقى على

ويطلق على التعبيرات غير اللفظية حديثا بلغة الجسد
وتقدمها يتوقف الفرد عن الكلام فانه لا يتوقف عن الحركات
والتعبيرات والاشارات غير اللفظية.

ووجد هوبسل ان نسبة العنصر الاساس الشفهي في المحادثة
جها لوجه اقل من (٣٥%) وان اكثر من (٦٥%) من
- ووالله

٦- فنية التعاطف: تعد فنية التعاطف عنصر مهم وفعال في المقابلة الإرشادية ولها الأثر البالغ في نجاح العملية الإرشادية ، فالتعاطف وفهم المشاعر يعبران عن النواحي العاطفية ويخلقان جو ودي لمساعدة المسترشد على تقبل ذاته .

فنيات المقابلة الإرشادية غير اللفظية

يعد المصريون والاغريق والرومان من أوائل الحضارات التي عنت بدراسة التعبيرات غير اللفظية وما يصدر عنها ، ففي عام (٤٥٠) قبل الميلاد أشار أبيقراط إلى أن التعبيرات غير اللفظية تتم من خلال تعبيرات الوجه ، في حين أشار أفلوديوس الحكيم اليوناني في الثاني قبل الميلاد بكتابة مخطوطة نادرة عن الفراسة لدراسة أجزاء الجسم وما يصدر عنها مه ذكريات وإشارات ، وبر الفيلسوف اليوناني أرسطو أثر إلى ذكر التعبيرات عن اللفظية من خلال علم الفراسة ، ويعتبر الصينيون القدماء أكثر من تميز بدراساتهم الدقيقة والواقعية لتعابير الوجه الإنساني ونشر داروين (١٨٧٢) في كتابه التعبير عن العواطف التعبيرات ولغة الجسم ، وفي سلسلة من التجارب

المسترشد اظهارها ، فيأتي المرشد من خلال تشجيعه على التعبير عن نفسه والاسترسال في الادلاء بمعلومات واعادة ما قاله مرة اخرى اذا كان غير مفهوم وتوضيحه للمسترشد .

٤- فنية الانصات : تمثل فنية الانصات الانتباه بدقة لما يقوله المسترشد دون مقاطعته او التأثير عليه ، وتكمن اهمية الانصات في كونها وسيلة فعالة في تحقيق الفهم المتبادل بين المرشد والمسترشد على حد سواء ، ولا سيما اذا استعملها المرشد بايجابية مطلقة ، لفهم مشكلته المسترشد مما يدعم اتصاله معه .

٥- فنية التفسير : تعد فنية التفسير من الفنيات الاساسية في فهم ما ليس واضحا عن المسترشد ومشكلته من خلال جمع المعلومات عن المسترشد وربط هذه المعلومات بعضها مع بعض ، اذ يقوم المرشد بالاستفسار عن بعض العبارات التي تصدر عن المسترشد وتفسير هذه المعلومات ، ويستخدم المرشد فنية التفسير في المرحلة جاء الاخير من المقابلة الارشادية بعد ان يجمع المعلومات بعضها الكافية عن حالة المسترشد وتحليلها وتفسير ما هو بعضها مغامض وغير مفهوم للوصول الى حل لمشكلة المسترشد .
المهينة

يقوله المرشد له تأثير فوري في المسترشد ، لذا يجب ان نتجه
استجابات المرشد اللفظية وتتشكل باتجاه المسترشد ، وتتم
فنيات المرشد المد بالمرشد فوري بناءً وتتشكل :

١- لي افتتح أول شأني بالبيان بشرحيات هي الفنيات الأساسية

في افتتاح المقابلة الارشادية وبنائها واقفاتها ، وتسهم في
جمع المعلومات اللازمة عن المسترشد من خلال خبرة
المرشد ومعرفة بكيفية اختيار السؤال المناسب لموقف
المسترشد ، ويعد التساؤل الجيد نموذجاً لتنمية التواصل
بين المرشد والمسترشد إذا استعملت بكفاءة عالية

والمماثل : المختلفة أفدرة المرشد على تحديد التناقضات
٢- فنية وائل أفدرة المرشد على تحديد التناقضات
والاختلافات والرسائل المختلفة التي تصدر من المسترشد
، والمواجهة لا تكون على شكل هجوم أو إصدار احكام
، بل يجب ان تحقق للمسترشد اهدافه وتساعد على معرفة
نقاط الضعف والخلل والتناقضات في سلوكه لفهم نفسه
واتخاذ قراراته المناسبة لقدراته وامكاناته .

٣- فنية الايضاح : يعني بها استفسار المرشد عن بعض
النقاط الغامضة في حديث المسترشد بما يحتويه من
مشاعر غامضة وكلمات وعبارات مبهمه قد لا يريد

❖ المقابلة المسحية والبحثية :وتهدف هذه المقابلة الى الحصول على بيانات ومعلومات عن قضايا او موضوعات معينة كمعرفة اتجاهات الناس حول موضوع ما ، او مدى انتشار ظاهرة ما في قطاع من قطاعات المجتمع .وتفيد هذه المقابلة في اضافة معلومات جديدة .وتستخدم المقابلة لاغراض البحث العلمي لدراسة اراء الناس واتجاهاتهم ،او لسير مشكلات معينة او ظاهرة اجتماعية ما مثل قضايا :المرأة، والعمل، والنسل والجنس او النوع الاجتماعي .

فنيات المقابلة الارشادية اللفظية

تعتبر فنيات المقابلة الارشادية اللفظية جزءا لا يتجزأ من طريقة المرشد في الاتصال تساعد في توجيه المقابلة نحو تحقيق اهدافها ،فعمل المرشد ليس قاصرا على الجلوس والاستماع للمسترشد وانما لا بد من توجيهه والتأثير عليه لاحداث التغير المطلوب لنجاحه والوصول الى تفسيرات دقيقة لمشكلته من خلال طرح الاسئلة الواضحة والهادفة وتفسير وتلخيص المعلومات التي يدلي بها ،ثم اتخاذ القرار المناسب لمشكلته ،وتشير دراسة هاكني وناي الى ان ما

والاعراض الموسمية، والهستيرية، ويفضل عدم التقييد بأسئلة محددة بحيث يكون المرشد مرناً في أسئلته بما يتيح له كشف الجوانب الغامضة في موضوع معين أو التحقق من صدق فروضه من الجوانب - ومنها حول سلوك المسترشد -
المقابلة الإرشادية الفردية من أهداف المقابلة الإرشادية والعلاجية التي تمكن الفرد من فهم نفسه وقدراته، وتبصره بذاته ودوافعه، وتخليصه من مشاعر الخوف والقلق والصراعات النفسية التي تؤرقه، بما يتيح له انطلاق الأفكار والانفعالات ومساعدته في تحقيق ذاته ورفع مستوى صحته النفسية. فالمقابلة الإرشادية والعلاجية تتبع المنهج العلاجي في الإرشاد وتسعى لتعديل شخصية المسترشد والمتعالج بما يساعده في رفع مستوى تكيفه النفسي والاجتماعي .

❖ المقابلة المهنية "مقابلة التوظيف" وتهدف هذه المقابلة الى تحديد مدى صلاحية الشخص لمهنة أو دراسة ما، وتستخدم هذه المقابلة في التوجيه المهني والتربوي، حيث يتم انتقاء افضل المرشحين لهذه المهنة أو هذا التخصص، وتتضمن المقابلة المهنية دراسة الفرد وسمات شخصيته وقدراته حتى يتم توجيهه الى المهنة أو التخصص الذي يناسب قدراته وميوله .

انواع المقابلة

تحدد انواع المقابلة وفقا لاغراضها، وبنائها ومستوياتها. وتنقسم المقابلة الى قسمين : مقابلة الاستقبال او المقابلة المبدئية، ثم المقابلة النهائية او الختامية. كما تنقسم حسب درجة تنظيمها الى ثلاث اقسام هي : المقابلة الحرة، ومقابلة التعمق غير الموجه والتي تتيح للمسترشد التحدث بحرية عن دوافعه ومشكلاته، وهناك المقابلة المقيدة، والمقابلة المنظمة وهي وسط بين النوعين. وقد تنقسم المقابلة على اساس عدد المشتركين فيها، فنقول مقابلة فردية ومقابلة جماعية. والاتجاه العام لانواع المقابلة هو الذي يقسمها الى

انواع

الاشكال

❖ المقابلة التشخيصية : تعتبر المقابلة التشخيصية من الاهم انواع المقابلة في ميدان الارشاد النفسي لانها تكشف عن العوامل

الديناميكية المحركة الارنادة والسلوك، وتكشف عن سمات شخصية المسترشد، ولذا المقابلة التشخيصية على ماضي المسترشد وحاضره وتوقعاته (ذات المثالية)، كما تحاول ان تربط هذه المعلومات للخروج بافكار تشخيصية عن سلوك المسترشد وما يعانيه من حالات مثل القلق، والمخاوف،

الفصل الثاني

انواع المقابلة

فنيات المقابلة اللفظية في الارشاد النفسي

فنيات المقابلة غير اللفظية في الارشاد النفسي

مهارات الاتصال في المقابلة الارشادية

اتجاهات المقابلة